صدى الرسالة

يكتبها/ رياض غانم reead@gmail.com

متابعات

– جيدة فكرة استمرار المتابعات الإخبارية على قناة اليمن الفضائية والتغيير في الشكل الفني للشعار الخاص بها ولكن مطلوب تهذيبها ومونتاج فني يبعدها عن الرتابة.

صوت الشعب

– هذا البرنامج على قناة سبأ يحتل حيزاً مهماً من مساحة البث وموعداً مهما كذلك ولكن غير صحيح أن تظل مذيعة البرنامج تتهجأ بشكل بطيء أثناء قراءة رسائل المشاهدين ومشاركاتهم ولاتجيد التحاور معهم على الإطلاق،

سهيل

– كثيرة هي مواضع التهويل والمبالغة الإعلامية التي تتبناها قناة سهيل في كثير من برامجها بدون سند مهني أو معلوماتي أو مصادر موثوقة لتكون النتيجة حالة من اللاثقة مع مشاهديها،،

قناة عدن

– ماتزال القناة بحاجة إلى مزيد من التحديث فنياً وهندسياً والتعجيل بذلك خاصة بعد توجيهات الرئيس بذلك بعد زيارته للقناة قبل فترة وذلك كي تواكب القناة التغيرات الإعلامية،

السعيدة

– تغرد السعيدة في سرب الإعلانات ليل نهار ومؤخراً استحدثت برنامجاً "ظلال الأحداث" وتقطعه مراراً بالإعلانات وكأنه لايعنيها مايجري في البلد.

نظمها اتحاد الصحافة الخليجية

دورة (فن التحقيق الصحافي) تنهي أعمالها في مسقط

مسقط/ دنيا الإعلام

* .. اختتمت يوم الأربعاء الماضي في العاصمة العمانية «مسقط» الدورة التدريبية «فن التحقيق الصحفي» التي نظمها اتحاد الصحافة الخليجية بالتعاون مع جمعية الصحفيين العمانيين والتي استمرت لمدة يومين (الثامن والتاسع من مارس الجاري) وقال الأستاذ ناصر محمد العثمان الأمين العام لاتحاد الصحافة الخليجية أن هذه الدورة تاتي في سياق الأنشطة والفعاليات التي ينظمها اتحاد الصحافة الخليجية، مضيفاً في حقل اختتام الدورة التي حضرها أكثر من ٣٠ من الصحفيين العمانيين أن اتحاد الصحافة الخليجية مستمر في تقديم كل ما هو أفضل للصحافيين الخليجيين من خلال الأنشطة والفعاليات التي ينظمها في الدول المنضوية تحت لواء الاتحاد.

وأشار إلى أن هذه الدورة تهدف إلى تطوير المهارات الصحفية لدى العاملين بالصحف المنضوية تحت لواء الاتحاد وإكسابهم المعارف والمهارات في المجالات الصحفية والإعلامية المختلفة وفق أحدث ما وصل إليه ذلك في عالمنا المتسارع في التطور والتحول والابتكارات.

كما وجهت الدورة الصحفيين إلى أساليب الالتزام بالمصداقية في نقل المعلومات والتأكد من صحتها ومصادرها مع مراعاة الدقة في استخدام المصطلحات في مختلف المجالات سياسية كانت او اجتماعية أو اقتصادية أو رياضية ، أو فنية ، أو غير ذلك.

من جهته قال الأستاذ علي بن خلفان الجابري رئيس جمعية الصحفيين العمانيين أن الجمعية ستستمر في تعاونها مع اتحاد الصحافة الخليجية، مؤكدا في كلمته التي القاها في حفل اختتام الدورة أن الصحفيين العمانيين يستحقون التدريب والتاهيل ليتحملوا مسؤولياتهم في إظهار الصحافة العمانية على أتم وجه من المهنية والعلمية ، مشيرا إلى أن مثل هذه الدورات تصقل الصحفيين وتؤهلهم إلى أن يقوموا بخدمة بلدهم سياسيا وثقافيا وحضاريا عن طريق الإعلام الصادق والنزيه.

وحاضر في الدورة عميد كلية الإعلام بجامعة القاهرة الأستاذ د.فاروق أبو زيد، وقد استهدفت هذه الدورة أكثر من ٣٠ صحفيا رشحتهم الصحف العمانية والبعض من المؤسسات المنضوية تحت لواء اتحاد الصحافة الخليجية ، وكل من رغب من الكوادر العاملة في المؤسسات والهيئات الصحفية والإعلامية المختلفة.

واعتمدت الدورة على منهجية التدريب والتعليم من خلال التعليم والحوار وتبادل المعلومات والخبرات ذات الصلة بموضوع مهارات إعداد المقابلات الصحفية وكتابتها.

ولقد استمر برنامج الدورة يومين تضمن من خلالها استعراض عام حول الموضوع ومناقشات وتدريب حول إجراء إعداد المقابلات الصحفية، وتكون البرنامج من أربع جلسات مختلفة ، حيث كانت الجلسة الأولى بعنوان «مفهوم التحقيق الصحفي المقارنة بين فن التحقيق الصحفي والخبر الصحفي والتقرير الصحفي والحديث الصحفي والمقال الصحفي، أما الجلسة الثانية فكانت بعنوان «الإعداد المسبق للتحقيق الصحفي»، والجلسة الثالثة بعنوان «استخدام الحوار كجزء من التحقيق الصحفي» والجلسة الرابعة بعنوان «أنواع التحقيق الصحفي» والجلسة الخامسة كانت بعنوان «كتابة التحقيق الصحفي» أما الجلسة السادسة والأخيرة فكانت بعنوان «الصحافة الالكترونية وأثرها على تطوير التحقيق الصحفي في إطار الصحافة الاستقصائية».

ومن المتوقع بعد اختتام هذه الدورة أن يتوفر لدى المشاركين في الدورة فهم نظري وتدريب عملي يمكنهم من المشاركة الفعالة في مختلف النشاطات الصحفية التي تقوم بها المؤسسة أو الجهاز أو الإدارة التي يعملون لديها.

وفي اختتام الدورة قام الأستاذ ناصر محمد العثمان الأمين العام لاتحاد الصحافة الخليجية والاستاذ علي بن خلفان الجابري رئيس جمعية الصحفيين العمانية بتوزيع شهادات إتمام الدورة وبعض الهدايا التذكارية على المشاركين في الدورة.

بالتنسيق مع منظمة اليونسكو

لجنة الاحتفال بيوم الصحافة العالمي توصي بتكريم الرواد المدافعين عن حرية التعبير

أوصت لجنة الاحتفال بيوم الصحافة العالمي التي تعمل بالتنسيق مع منظمة اليونسكو، بإدراج تكريم الصحفيين الرواد المدافعين عن حرية التعبير يوم ٣ مايو المقبل، ضمن الفقرات الرئيسية لمنهاج الاحتفال بهذه المناسبة الذي استكملت اللجنة تحديدها بعد نقاشات استمرت على مدى أربعة اجتماعات.

وقال حسين محمد عجيل – الذي ترأس اجتماع اللجنة الرابع الذي انعقد بكلية الإعلام في جامعة بغداد، إن أعضاء اللجنة "اتفقوا على التوصية بتكريم رواد الصحافة العراقية الذين كان لهم دور مؤثر في الدفاع عن حقوق الصحفيين وحرية التعبير في اليوم العالمي لحرية الصحافة، وتم طرح عدد من الأسماء المعروفة في هذا المجال"، موضحا أن "المجتمعين كلفوا لجنة مصغرة لتقديم مقترحات خلال ايام باسماء محددة، بعد سؤال عدد من المعنيين المطلعين على تاريخ الصحافة العراقية عن كثب".

وبين أن منهاج الاحتفال سيتضمن معرضا للصور الفوتوغرافية ومعرضا لرسوم الكاريكاتير فضلا عن فيلم خاص باليوم العالمي لحرية الصحافة، مشيرا الى ان المجتمعين اتفقوا على عرض فيلم تسجيلي آخر يركز على معاناة الصحفيين العراقيين اثناء تغطيتهم لتظاهرات يوم الجمعة ٢٥ فبراير٢٠١١ م وما تلاها، مع تقديم شهادات لمن تعرضوا لانتهاكات

وتضم اللجنة التوجيهية، التي تشكلت في شهر كانون الثاني يناير الماضي بمبادرة من منظمة اليونسكو، أكثر من ٢٢ شخصية إعلامية معروفة تتمثل بعدد من القائمين على مؤسسات صحفية وإعلامية عراقية، كنقابة الصحفيين العراقيين، وكلية الإعلام، ومرصد الحريات الصحفية، والمركز العراقي لدعم حرية الرأي والتعبير، فضلا عن صحفيين ومدونين عراقيين وممثلين عن منظمة اليونسكو/ مكتب العراق، وضيف شرف اللجنة مفيد الجزائري وزير الثقافة الأسبق ورئيس لجنة الثقافة والإعلام في الدورة البرلمانية السابقة.

الجدير ذكره أن أكثر من مئة دولة بالعالم تحتفل باليوم العالمي لحرية الصحافة الذي يصادف في ٣ مايو من كل عام، ووضعت الأمم المتحدة احتفالية هذا العام تحت عنوان "إعلام القرن الحادي والعشرون: آفاق جديدة وتحديات جديدة"، وأعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة، بموجب قرارها ٤٣٢/٤٨ المؤرخ في ٢٠ ديسمبر ١٩٩٣ يوم ٣ مايو يوما عالميا لحرية الصحافة.

ومنذ ذلك الحين يُحتفل في هذا اليوم في كل عام بالذكرى السنوية لإعلان ويندهوك.

وتدعو وثيقة الإعلان لوسائل إعلام مستقلة وحرة وقائمة على التعددية في جميع أنحاء العالم، معتبرة أن الصحافة الحرة أمر لا غنى عنه لتحقيق الديمقراطية وحقوق الإنسان.

اختتام المؤتمر الاستشاري الإعلامي حول قوانين الإعلام

اختتمت أواخر الأسبوع المنصرم أعمال المؤتمر الاستشاري الإعلامي حول قوانين الأعلام في العراق بإصدار مجموعة توصيات تدعو الى صياغة مواد دستورية وقوانين تكفل للصحفيين حق الحصول على المعلومة.

ودعا المؤتمر في التوصيات التي ذكرت في الجلسة الختامية للمؤتمر الى " صياغة مادة دستورية حول حرية الوصول والحصول على المعلومات وتداولها مع تشكيل لجنة استشارية لصياغة قانون حرية الحصول على المعلومة والتوعية بضرورة أقرار هذا الحق كنص دستوري".

كما تضمنت التوصيات "وضع تعريف متمدن للصحفي يأخذ بعين الاعتبار احدث التعريفات المتمدنة لاسيما من قبل الامم المتحدة والمنظمات الدولية وتحويل النصوص المتعلقة بالصحفيين الواردة في قانون الصحفيين بعد تحويلها إلى قانون وإضافة حقوق أخرى منها الزام النقابة والمؤسسات الإعلامية بعدم التعسف بحق الصحفيين وتحويل النصوص المتعلقة بحق الوصول والحصول على المعلومات الواردة في قانون حماية الصحفيين الموجود حاليا في البرلمان إلى قانون حق الحصول والوصول إلى المعلومات المطلوب تشريعه".

كما نصت التوصيات ايضا على "إلغاء القرارات السابقة التي تعيق الحصول او الوصول الى المعلومة وتشكيل لجنة أو هيئة أو مبادرة استشارية لمساعدة وتقديم المشورة للاعضاء المعنيين في الأعلام، والتريث في تمرير مقترح قانون حماية الصحفيين لتعارضه مع مبدأ الحصول او الوصول للمعلومات".

وبدأت منذ يوم امس في اربيل اعمال المؤتمر الاستشاري الاعلامي حول قوانين الاعلام في العراق الذي ينظمه معهد صحافة الحرب والسلام IWPR ومجلس البحث والتبادل الدولي IREX مؤتمرا لمناقشة قوانين الاعلام في العراق والتحديات الجديدة التي تواجه الاعلام في ضوء مستجدات المنطقة والتطورات السريعة الحاصلة في تكنولوجيا المعلومات .

حصيلة مراسلون بلا حدود:

بغداد وكردستان تعاملت بسوء مع الصحفيين في التظاهرات

أعدّت منظمة مراسلون بلا حدود حصيلة بأعمال العنف التي ارتكبت ضد الإعلاميين خلال الأيام القليلة الماضية في شمال إفريقيا والشرق الأوسط، لافتة الى أن دول المنطقة، جميعها تقريبا، تعاملت بنحو سيء ومن بينها العراق ومنطقة اقليم كردستان.

وشمل تقرير المنظمة ليبيا والجزائر والبحرين وقطر والسعودية واليمن والعراق واقليم كردستان.

وفي ما يخص العراق، قال التقرير ان في يوم الاثنين ٧ مارس، حظرت السلطات التغطية المباشرة للتظاهرات المنظّمة في ساحة التحرير ببغداد، فقد احتشد نحو ٤٠٠ شخص وسط العاصمة العراقية للاحتجاج على نقص الخدمات العامة والمطالبة باستقالة المجالس المحلية.

وذكر التقرير تفاصيل عن اعتقال صحفيين عراقيين في بغداد والبصرة فضلا عن اصابة عدد منهم.

ولفت التقرير الى ان هذه الاحداث حصلت على الرغم من التوصل إلى اتفاق بين القيادة العسكرية ببغداد ومرصد الحريات الصحفية في الاول من مارس الماضي تعهّدت القيادة العسكرية بموجبه بالسماح لسيارات البث الفضائي التي تستعملها الفضائيات بالوصول إلى مواقع التظاهرات.

وبشأن التعامل مع الإعلاميين في كردستان العراق، ذكر التقرير ان قوات مسلّحة داهمت في ٦ من مارس مقر إذاعة دانغ المحلية وخربت معداتها في بلدة كلار (١٦٠ كلم جنوب السليمانية).

وقالت منظمة مراسلون بلا حدود إن فضائية ناليا تعرّضت لعمل إجرامي في ٢٠ فبراير الماضي في السليمانية، كما أضرمت النيران في مباني شبكة الأخبار الكردية في أربيل وإذاعتها في ١٧ فبراير.

فضلاً عن ذلك، كما يتابع التقرير، تلقى شاسوار ماما، مراسل فضائية وإذاعة ناليا في رانيا، تهديدات بالقتل في ٦ مارس الماضي–

قنوات مرتبكة

خليل القاهري

● الظرف الوطني الحساس الذي تمر به بلادنا اليوم تنتهي فيه علاقة الناس سواء في الداخل أو الخارج مع كل المؤسسات والمصادر وتتوطد تلك العلاقة فقط مع وسائل الإعلام بكل مجالاتها ولعل المرئية كالعادة في المقدمة نظراً للخصوصية، فتزداد نسبة المشاهدة للقنوات بشكل لافت بحثاً عما يمكن أن يسد الرمق ويشبع نهم المشاهدة لمستجدات الأحداث

،وتكون الكارثة عندما لايجد ذلك المشاهد ضالته في قنواته الوطنية من تعاطي مع الأحداث وإن وُجد ذلك التعاطي فالقائمون عليه كالعادة"هواة ومتدربون ومتعلّمون" لايجيدون التعاطي المهني بحجم المسؤولية وبمستوى الحدث والمستجدات وهذه أخطاء إعلامنا الرسمي منذ سنوات طوال، فهو يبدو مرتبكاً للغاية وغير واثق من إمكاناته البشرية والمادية والتقنية والمهنية رغم أن مؤسساته تعج بالموظفين الذين يملأون ساحاتها في بطالة مقنعة ساوت بين الموظف والمبدع وبين الإداري وغيره من مفردات الكادر البشري العامل.

– عدم وجود مايريده المشاهد على قنواته بالضرورة قاده نحو مصادر أخرى وجعل منه كلي الاعتماد على تلك القنوات وهنا تبدأ خطورة ذلك فهو لاشك سيبني كل توجهاته على مايستقيه من تلك القنوات التي استحوذت عليه بقوة في ظل قطيعة إعلامية بين واقعه وقنواته،وحتى في حالة المحاولات من قنواتنا للتعاطي مع شؤوننا فهي تعهد بذلك لأطفال لا يدركون شيئاً من مفردات ومفاصل التاريخ اليمني "فيحنبون" بمجرد تصاعد وتيرة حوار معين أو يلغون كل محددات الحوار المتلفز منه خلال مقاطعاتهم الفجة واللامنطقية للضيوف وفي غير مواضع تستحق المقاطعة أو يتحولون لطرف ضد الضيف وهكذا فإن غياب القامات الإعلامية المتميزة ساهم في غياب الصورة الحقيقية والواثقة لقنواتنا،فينبغي الآن أن نعرف مثلاً أن أبرز اللقاءات والتقارير والحوارات والرسائل الإعلامية مع قنوات كثيرة "غير الحكومية بالطبع" يضطلع بها كوادر إعلامية كانت ذات شأن عظيم من حيث قدرتها المهنية والإبداعية في قنواتنا ولكن الشخصنة والماحكات وغياب التقدير لتلك الكوادر دفعها نحو البحث عن سبل أخرى ووسائل مكنتها من رسائل إعلامية قوية بغض النظر عن توجهها، وبينها حتى كوادر تعمل في قنوات أجنبية وعربية كالجزيرة والبي بي سي والحرة وديبي وغيرها، ولكن "الشللية" السائدة في قنواتنا مثلت ومازال عوامل طرد بجدارة لكل مبدع ومهني ومتميز، مع أنه لاينبغي لأحد أن يتخذ من أحد خصماً مهما بلغ شأن ومستوى الاختلاف سواء في الرأي أو الفكر أو وجهات النظر بل المفروض ادخار كوادر البلد للبلد ومستجداته ومنعطفاته التاريخية الهامة كهذا الظرف الذي نعيشه اليوم .. ولكن؟؟؟

– المطلوب من قنواتنا أن تكون بحجم المسؤولية من خلال التعامل السوي مع كوادرها وتغليب مصلحة الوطن والتجاوز عن الخلافات الشخصية،ولكن المشكلة حتى في قنواتنا الخاصة أو الأهلية الحديثة تحديداً يبدو أنها تتناسى أو تتغاضى أو "تتعامس" عن أحداث الساحة أو تستغفل مشاهديها أو ترجح كفة الربح للقائمين عليها من خلال شات الدردشة والإعلانات أو كما يقال تدس رأسها في التراب كالنعام عما يحدث في الوطن العزيز اليوم فتظل "تدندن وتغني وتبث "السامج" من المواد البرامجية في تنصل غير لائق عن واقعنا اليمني المثقل اليوم بالتحديات،فيكاد المراقب الباحث عن واقع الحال من خلال قنوات اليمن يلحظ حالة ارتباك تام تتخبط في دياجيرها قنواتنا "المبجلة" وهو أمر لايصح أبداً، فإما ....أو ....، فمعاً نحو إعلام مغاير.

kahiri3@yahoo.com